

FTDES

المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية

Ost

Observatoire  
Social  
Tunisien

المركز الاجتماعي التونسي  
FORUM TUNISIEN POUR LES DROITS ÉCONOMIQUES ET SOCIAUX

عدد: 90

مدنين

حقي نخدم...  
حقي نعيش...

20  
21  
نشرية شهر  
مارس

1138

تحركا احتجاجيا

10

حالة إنتحار  
و محاولة إنتحار

338

مهاجرة (ة)

المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية

2 شارع فرنسا عمارة ابن خلدون (الناسيونال سابقا)  
الطابق الثاني شقة 325 تونس باب بحر 1000

الهاتف: 71 325 129 (+216) الفاكس: 71 325 128 (+216)

www.ftdes.net contact@ftdes.net

FRIEDRICH  
EBERT  
STIFTUNG



TERRE  
SOLIDAIRE  
Soyons les forces du changement

## المقدمة

الهدوء النسبي الذي عرفته الشوارع والساحات والفضاءات العامة والطرق خلال شهر مارس مقارنة بالشهران اللذان سبقاه من السنة، لم ينعكس على حجم التحركات الاجتماعية ومنسوب المطالبة والاحتجاجات التي تم رصدها من قبل فريق عمل المرصد الاجتماعي التونسي بالمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية. وبلغت الأرقام يمكن القول ان منسوب الحراك قد بقي تقريبا نفسه، اين سجل شهر مارس 1138 تحركا احتجاجيا مقابل 1235 تحركا احتجاجيا خلال شهر فيفري.

ومرة أخرى يعود خلال شهر مارس 2021، مطلب الحق في التشغيل وحقوق العمال والحق في التنمية ومشاكل البنية التحتية ( النقل والطرق) وملف تسوية الوضعية المهنية الهشة ليحتل صدارة الحركات الاحتجاجية والاحتجاج التي شهده الشهر.

وتواصلت مع شهر مارس تحركات الفلاحين المطالبة بتوفير الاعلاف والبذور والمؤكدة على ضرورة إيجاد حلول ورؤية جديدة لترويج منتوجاتهم خلال ذروة الإنتاج. وعرفت ولايات الشمال الغربي والوسط وعدد من مدن الساحل التونسي عدد من التحركات وقطع الطريق امام تجاهل السلط الجهوية والحكومة لمطالب الفلاحين.

كما تجدد خلال شهر مارس تحركات الدكاترة المعطلين عن العمل والمعتلين عن العمل من حاملي الشهادات العليا، وتم مواجهتها بعنف البوليس اين سعت قوات الى تفريقها باستعمال العنف.

وعرفت شهر مارس سلسلة من التحركات البيئية التي تعلقت أساسا بمصبات عشوائية، هذا فضلا عن التحركات التي عرفتها ولاية قابس على امتداد اكثر من أسبوع على خلفية حادثة الانفجار التي عرفها احد معامل المنطقة الصناعية مع ما خلفته من سوء لدى متساكني الولاية الامر الذي جعلهم يجددون مطالبهم في تفكيك وحدات المعمل الكيماوي التونسي والانطلاق في مشروع المنطقة الصناعية الصديقة للبيئة التي وعدتهم بها الحكومة منذ سنة 2017.

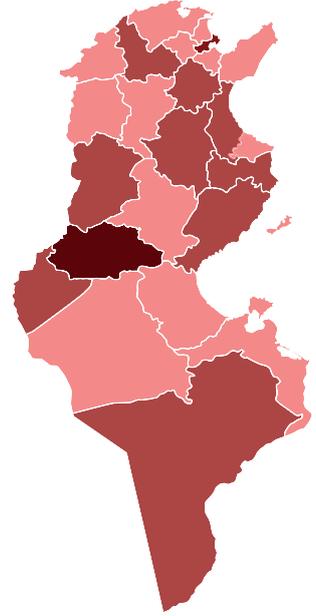
وتحرك بمختلف ولايات الجمهورية المعلمون المتعاقدون مع وزارة التربية مطالبين بحصولهم على مستحقاتهم المالية التي تأخرت لأكثر من 7 أشهر في الوقت التي تنص فيها عقودهم على خلاص دوري وشهري، وطالب المعلمون ان يشملهم قرار الانتداب صلب وزارة التربية.

كما عرف نهاية الشهر عودة للحراك في ولاية تطاوين، وتجدد لاحتجاج شباب الكامور 2، وشهد هذه المرة بدورها التحركات مواجهات بين الفاعلين الاجتماعيين والبوليس التونسي واستعمال للغاز المسيل للدموع كما عرفت التحركات أحداث عنف استهدف خلال المحتجون بناية الولاية ومقر إذاعة تطاوين.

# احتجاجات شهر مارس

عموما حافظ شهر مارس 2021 على نفس توزيع الحراك الاجتماعي الذي سجله الشهر الذي سبقه فيفري، اين عرف اقليم الجنوب الغربي مرة أخرى العدد الأكبر من الاحتجاجات والمطلبية وسجل حسب ارقام المرصد الاجتماعي التونسي 390 تحركا احتجاجيا وهو ما يمثل حوالي ربع مجموع التحركات التي عرفها الشهر يأتي بعده اقليم الشمال الشرقي بـ 209 تحركا احتجاجيا فالوسط الغربي بـ 188 تحركا احتجاجيا فالوسط الشرقي بـ 168 تحركا احتجاجيا ليأتي إقليم الجنوب الشرقي بـ 157 تحركا وإقليم الشمال الغربي بـ 26 تحركا.

مارس 2020 223  
مارس 2021 1138



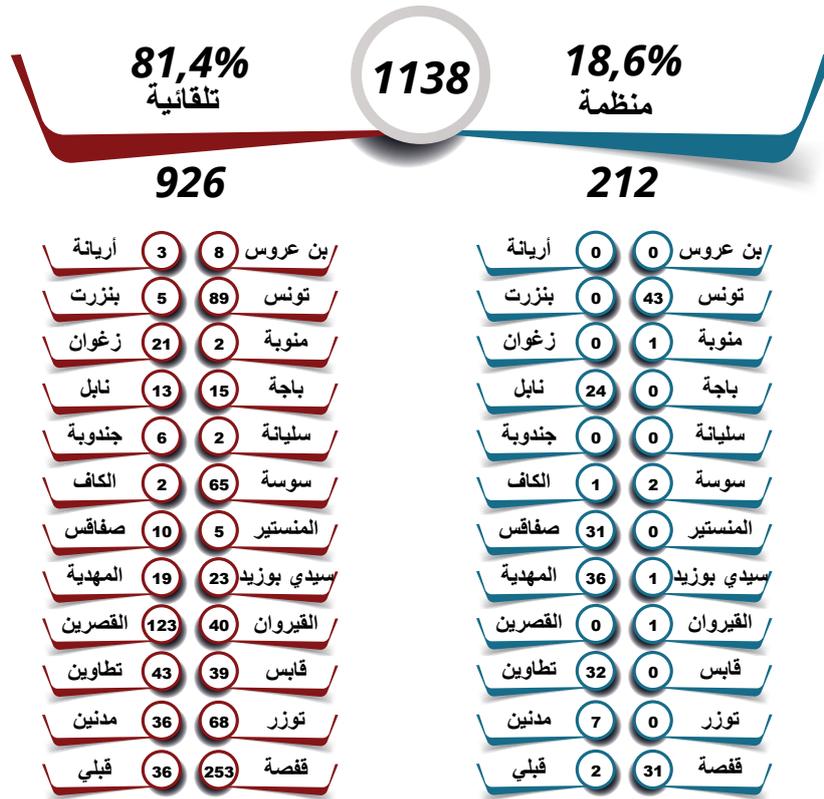
1138

وتستقر مرة أخرى ولاية قفصة في أعلا سلم ترتيب ال التحركات والاحتجاجات والمطلبية اين عرفت لوحدها 284 تحركا احتجاجيا أي ما يمثل تقريبا 25% من جملة الاحتجاجات التي عرفها شهرمارس 2021. وتأتي ولاية تونس في المرتبة الثانية بـ 132 تحركا احتجاجيا فولايي القصرين بـ 123 تحركا احتجاجيا. لتأتي بعدهم ولاية تطاوين التي عرفت عودة لتحركات تنسيقية الكامور بـ 75 تحركا فولاية توزر بـ 68 تحركا وولاية سوسة بـ 67 تحركا...

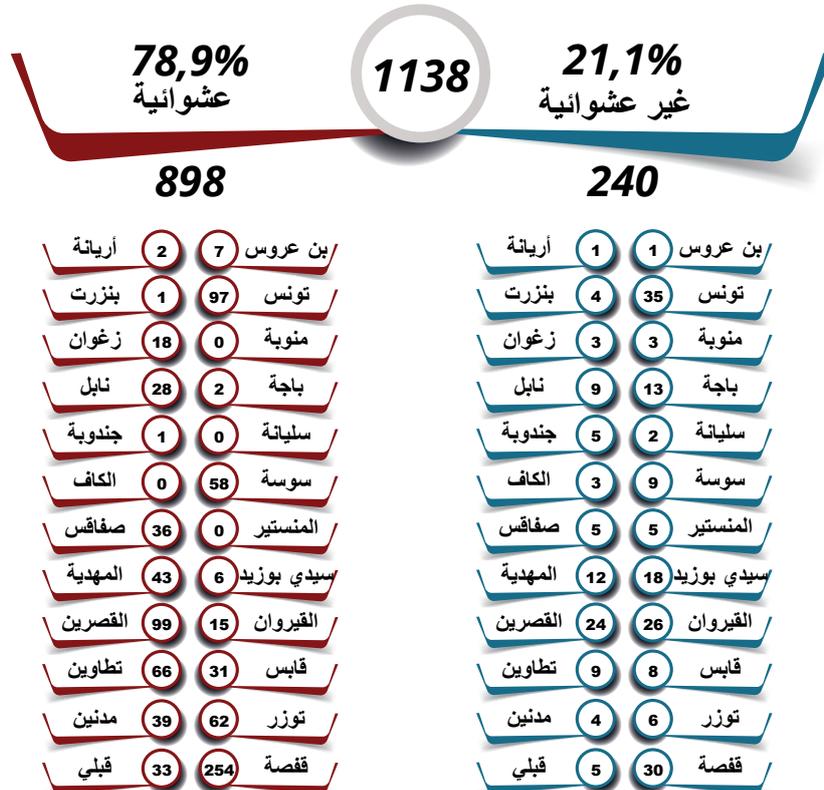


وتقريبا عرف شهر مارس نفس خارطة الاحتجاجات التي سجلتها الأشهر التي سبقته حيث تحافظ مناطق الاحتجاج " التقليدية " وهي كل من ولايات قفصة والقصرين وسيدي بوزيد وتونس العاصمة ( باعتبارها مركز السلطة ومكان تواجد اغلب المقرات الاجتماعية للوزارات والمنشات والهيكل الرسمية) على المرتب الأولى من حيث التحركات الاحتجاجية.

# احتجاجات شهر مارس

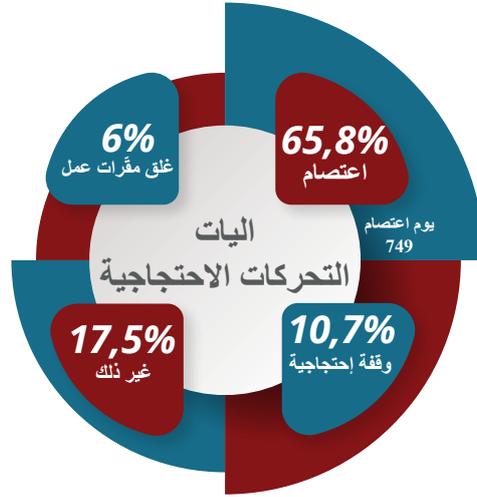


وأساسا كانت الاحتجاجات خلال شهر مارس عفوية تلقائية كردة فعل على خلفية اما عدم تنفيذ اتفاق او تطبيق تعهدات حكومية او جراء انقطاعات لمياه الشرب وحالة عطش او للمطالبة بالتشغيل او تسوية وضعية مهنية.. وكانت هذه التحركات في حدود ال 926 تحركا احتجاجيا مقابل 212 تحركا منظم ارتبط بتحركات عمل وعاملات الحظائر والمعلمين المتعاقدين او النواب



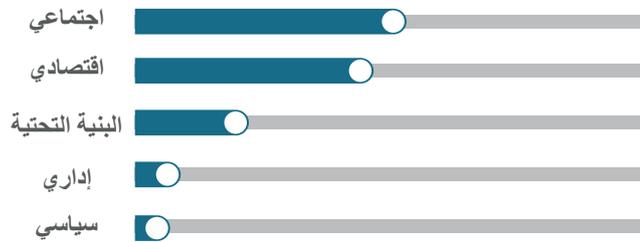
# احتجاجات شهر مارس

وللشهر الثالث على التوالي مازال "الاعتصام" كشكل احتجاجي احد ابرز الخيارات التي يعتمدها الفاعلون الاجتماعيون في تحركاتها حيث سجل شهر مارس 749 يوم اعتصام وهو ما يمثل 65.8% من جملة الأشكال الاحتجاجية التي عرفها الشهر.

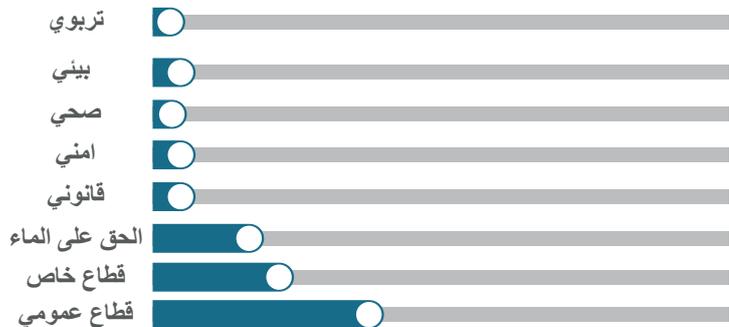


وتعلقت مطالب المحتجون خلال شهر مارس 2021، أساسا بما هو اجتماعي اقتصادي ابن مثلا مجموعين نسبة 76% من نوع التحركات التي تم خوضها (42% اجتماعي و34% اقتصادي) يليهما التحركات المتصلة بما هو بنية تحتية من طرقات وفك عزلة وتوفير نقل وربط بشبكة ماء وكهرباء.. في نفس الوقت كان 4% من التحركات التي عرفها شهر مارس ذات صبغة سياسية.

التصنيف	النسبة
اجتماعي	42%
اقتصادي	34%
البنية التحتية	15%
إداري	6%
سياسي	4%



القطاع	النسبة
تربوي	4 %
بيئي	8 %
صحي	4 %
امني	5 %
قانوني	8 %
الحق على الماء	11 %
فلاحي	9 %
نقل	5 %
قطاع خاص	16 %
قطاع عمومي	36 %



# احتجاجات شهر مارس

وعلى غرار الأشهر السابقة توجهت اغلب المطالب نحو الحكومة او السلطة المركزية اين حضرت في اكثر 75% من المطالب الاجتماعية يليها في ذلك السلط الجهوية بنسبة 15% ويأتي بعدها صاحب العمل بنسبة 7% فالمؤسسات الخاصة بنسبة 8% وتتجه 3% من المطالب الى شركة فسفاط قفصة ومثلها للولاية والسلط القضائية والشركة الوطنية لتوزيع واستغلال المياه.

اهم فاعلي التحركات الاحتجاجية		فضاءات التحركات الاحتجاجية	
14 %	الموظفون	25 %	الطرق
14 %	اخر	18 %	وسائل الإعلام
13%	العمال	14 %	مقرات الولاية
13%	العاطلين عن العمل	13 %	الشبكات الاجتماعية
12 %	شباب	12 %	مقرات الانتاج
10 %	السكان	9 %	مقرات المعتمديات
7 %	المعلمين/الاساتذة	8 %	مقرات عمل
7 %	الفلاحين	7 %	مقرات الوزارات
7 %	اصحاب الشهادت العاطلين عن العمل	7 %	المؤسسات التعليمية
6 %	السائقين	6 %	شركة فسفاط قفصة

## الهجرة غير النظامية خلال شهر مارس 2021

مارس 2021	فيفري 2021	مارس 2020	فيفري 2020	مارس 2019	فيفري 2019	مارس 2018	فيفري 2018
عدد الواصلين الى ايطاليا 338	عدد الواصلين الى ايطاليا 660	عدد الواصلين الى ايطاليا 60	عدد الواصلين الى ايطاليا 26	عدد الواصلين الى ايطاليا 85	عدد الواصلين الى ايطاليا 21	عدد الواصلين الى ايطاليا 130	عدد الواصلين الى ايطاليا 1060
عدد عمليات الاجتياز المحبطة 72	عدد عمليات الاجتياز المحبطة 77	عدد عمليات الاجتياز المحبطة 4	عدد عمليات الاجتياز المحبطة 25	عدد عمليات الاجتياز المحبطة 20	عدد عمليات الاجتياز المحبطة 4	عدد عمليات الاجتياز المحبطة 36	عدد عمليات الاجتياز المحبطة 47
عدد المجتازين الذين وقع ايقافهم 882	عدد المجتازين الذين وقع ايقافهم 1273	عدد المجتازين الذين وقع ايقافهم 137	عدد المجتازين الذين وقع ايقافهم 571	عدد المجتازين الذين وقع ايقافهم 323	عدد المجتازين الذين وقع ايقافهم 46	عدد المجتازين الذين وقع ايقافهم 489	عدد المجتازين الذين وقع ايقافهم 537

سجل شهر مارس 2021 وصول 338 مهاجرا غير نظامي تونسي الى السواحل الإيطالية مقابل 60 واصلا خلال نفس الفترة من سنة 2020 و 85 واصلا خل نفس الفترة من سنة 2019 ليرتفع بذلك عدد الواصلين خلال الثلاثية الأولى من سنة 2021 الى 1082 واصلا. نتيجة العوامل المناخية التي ميزت هذا الشهر وصل مهاجرون الى إيطاليا خلال 13 يوما فقط ويمثل التونسيون نسبة 15% من جملة الواصلين الى السواحل الإيطالية خلال هذه السنة.

### توزيع الواصلين الى إيطاليا حسب الأشهر خلال سنة 2021

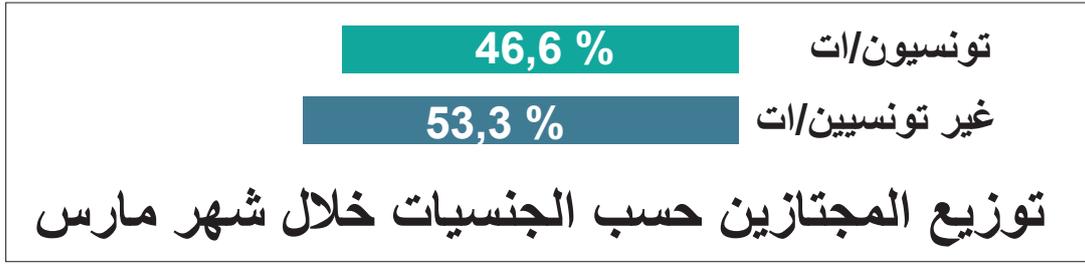
الواصلين	الرجال	النساء	القصر مع مرافقة	القصر دون مرافقة	
فيفري	525	16	12	107	660
مارس	246	11	7	74	338

بلغ عدد الواصلين الى السواحل الإيطالية خلال الثلاثية الأولى 1082 منهم 113 قاصرا لتبلغ نسبتهم 19.68% من جملة المهاجرين التونسيين الواصلين.

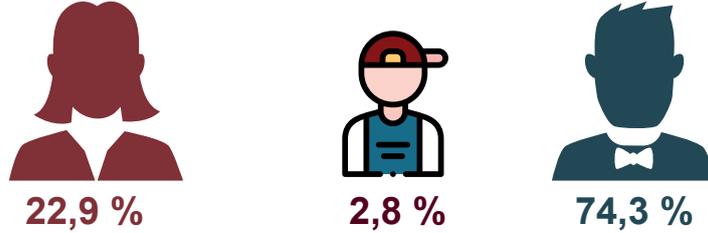
### توزيع عمليات الاجتياز المحبطة حسب الجهات خلال شهر مارس

مدنين	قابس	صفاقس	المهدية	المنستير	سوسة	نابل	تونس	بنزرت	جندوبة
-	-	52,2%	12,8%	2,5%	7,6%	20,51%	5,1%	-	-

عدم توفر معطيات حول بعض الجهات لا يعني اليا انها لم تشهد محاولات للهجرة غير النظامية. عرفت جهة صفاقس نسبة قياسية في عمليات الاجتياز المحبطة لتبلغ 52.2% شهر مارس. ما ميّز هذه الثلاثية هي الاعداد القياسية لعدد عمليات الاجتياز المحبطة 166 عملية بنسبة زيادة ب 225% مقارنة بسنة 2020 وعدد المهاجرين الذين تم منع اجتيازهم 2618 مهاجرا وهو ما يثبت مرة أخرى حجم الضغوطات المسلطة على تونس لمراقبة السواحل ومدى الاستجابة والتعاون من طرف الجانب التونسي وتسخير إمكانيات بشرية ولوجستية وتقنية هائلة لمنع الاجتياز



مثل المهاجرون من غير الجنسية التونسية الذي تم احباط عملية اجتيازهم 53.3% وهو ما كان متوقعا خلال الفترات التي تقل فيها رغبة التونسيين في الهجرة لعوامل مناخية أساسا.



## توزيع المجتازين حسب الجنس خلال شهر مارس

شهدت نسبة الاناث من جملة المهاجرين الذين وقع منع اجتيازهم ارتفاعا خلال شهر مارس 2021 لتبلغ 22.9% ويرجع ذلك أساسا لمشاركة النساء من جنسيات جنوب الصحراء بكثافة نتيجة وضعية الهشاشة التي يعيشها في تونس.



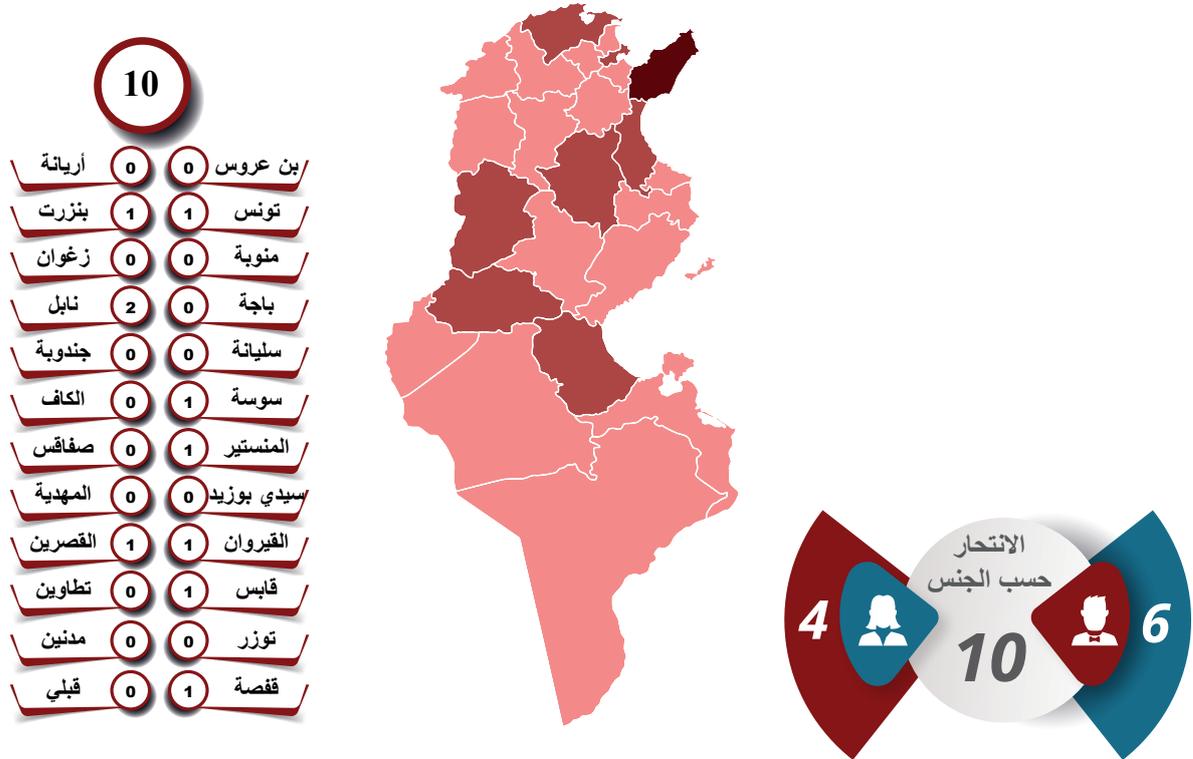
## توزيع عمليات الاجتياز المحبطة خلال شهر مارس

شهد شهر مارس نشاطا مكثفا للوحدات الأمنية البرية التي تحركت بكثافة لمنع عمليات الاجتياز قبل انطلاقها باستعمال معدات لوجستية وبشرية بكثافة تخصص لهذه المهمات.

عدد المفقودين	عدد الضحايا	الشهر
2	2	جانفي
22	28	فيفري
0	39	مارس
24	69	المجموع

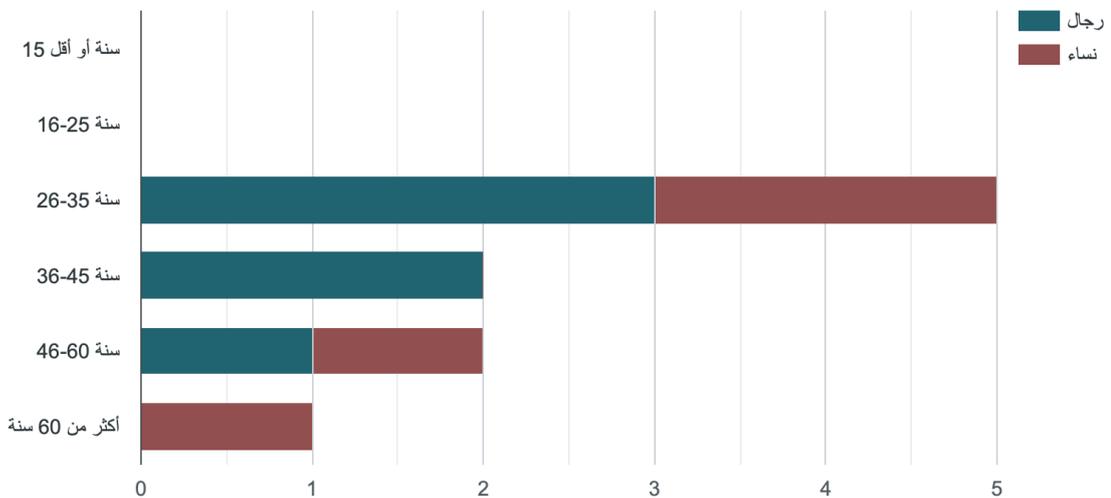
للحجرة غير النظامية قصصا ومآسي يجب التوقف عندها بما توفر لدينا من معطيات حيث رصدنا خلال الثلاثة الأولى من سنة 2021 وفاة 69 مهاجرا وفقدان 24 اخرين على السواحل التونسية. حيث ان المقاربات تتركز فقط على الرصد والمنع وليس البحث والإنقاذ وهو ما يجعل الإمكانيات اللوجستية والتقنية تخصص في الغالب لمهمة المنع.

## الانتحار ومحاولات الانتحار



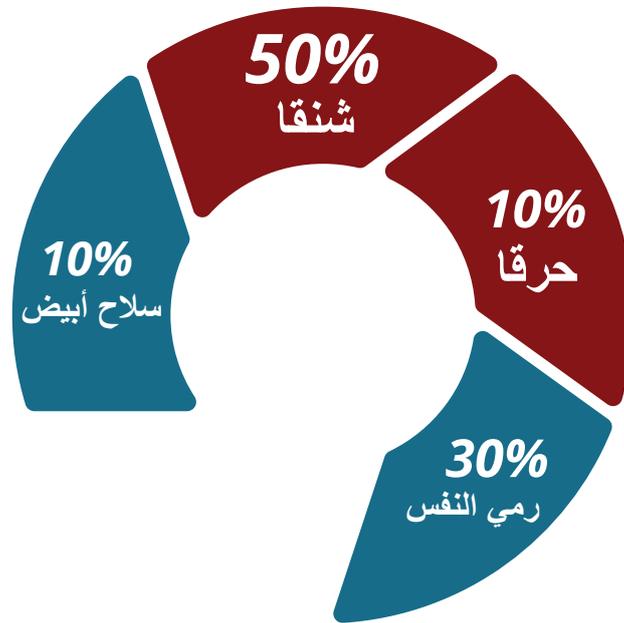
سجل شهر مارس 2021، نحو 10 حالات ومحاولات انتحار 6 منهم ذكور و4 اناث، وهي احداث شملت بالأساس الفئة العمرية بين 26 و35 عاما كما كان بينهم مسنة فوق ال 60 عاما، ونصفهم اتجه الى محاولة الانتحار شنقا والبقية اما بمحاولة حرق النفس او رمي النفس او باعتماد آلة حادة..

وعرفت أحداث الانتحار ومحاولات الانتحار كل من ولايات بنزرت ونابل والقصرين وتونس العاصمة وسوسة والمنستير وقابس وقفصة.



## الانتحار ومحاولات الانتحار

أكثر من 60 سنة	46-60 سنة	36-45 سنة	26-35 سنة	16-25 سنة	15 سنة أو أقل	
0	1	2	3	0	0	ذكور
1	1	0	2	0	0	إناث
1	2	2	5	0	0	المجموع



## العنف

برز العنف طيلة شهر مارس في كل الفضاءات ومسّ كل المجالات وكل الشرائح العمرية. ومقياسنا في هذا التقرير الشهري الذي يصدره المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية حول العنف ليس المستوى الكمي، وان كان مهماً، باعتبار وان الكم قد يزيد بكثير عما نرصده عبر ال عينة التي نشغل عليها ولكن مقياسنا هو المستوى النوعي لمظاهر العنف واحداثها. فزيادة منسوب العنف داخل المؤسسات السيادية وتطوره الى عنف معنوي ومادي ينعكس دون شك على المتلقي، المواطن، ويؤثر في بنيته الذهنية والنفسية ويؤجج فيه ردة الفعل العنيفة والاحتجاج العنيف اقتيادا بالصورة "النموذجية" لقادته ونخبته.

### مشهدية العنف

كان منتصف شهر مارس موسم الذروة في زيادة منسوب العنف، المعنوي والمادي، وخطاب الكراهية بين نواب مجلس الشعب. وكاد هذا الخطاب ان ينتقل الى الشارع حيث عاين الناس انتصاب متضادين في الطريق العام ورفع شعارات معادية لبعضهما البعض واجتياح موجة من التجبيش والتحريض لصفحات موقع فايسبوك ودعوة المتلقي للاختيار بين "معسكرين". ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، اقحام الشارع في الصراع السياسي، بل حاول نائب تدجين القانون، فالإجراء الحدودي S17، وان كان اجراء غير عادل الا انه يرمز الى دولة القانون ولا يمكن التصدي له لاستعراض العضلات في البرلمان بل باستعراض قوة المرافعات في المحاكم الا ان العكس هو ما حصل تماما حيث حاول نائب في البرلمان التدخل في عمل شرطة الحدود وفرض تفسير مشموله بهذا الإجراء الحدودي بالقوة في استباحة لمكان سيادي. هذه الحادثة الخطيرة كانت متبوعة بتطورات خطيرة في البرلمان حيث تبادل النواب العنف المعنوي والمادي وساد التشنج وخطاب الكراهية مما ضاعف من حجم التجبيش والتحريض في موقع فايسبوك. وقد ميّز هذا المناخ الفضاء العام طيلة شهر مارس فكان العنف السياسي وخطاب الفرز والكراهية سيّد الاحداث طيلة مارس.

ويمكن ان تكون لهذا المسرح الكبير للعنف تداعيات لاحقا قد تطبع التحركات الاحتجاجية خاصة وان اغلب هذه التحركات بدأت تشهد نزوعا نحو العنف منذ حوالي سنة وفقا للحصاد الشهري للاحتجاجات الذي نرصده اذ تطورت الاحتجاجات العشوائية من حوالي 72% في افريل 2020 الى حوالي 92% خلال فيفري 2021. وقد اتضح هذا المشهد الجديد من الاحتجاجات في احتجاجات جانفي 2021 والذي رافقته عمليات تخريب واعتداء على الاملاك العامة والخاصة.

### حصاد مارس

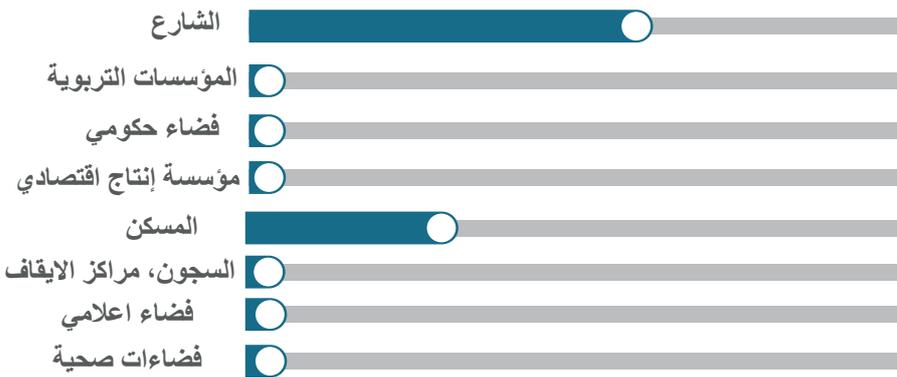
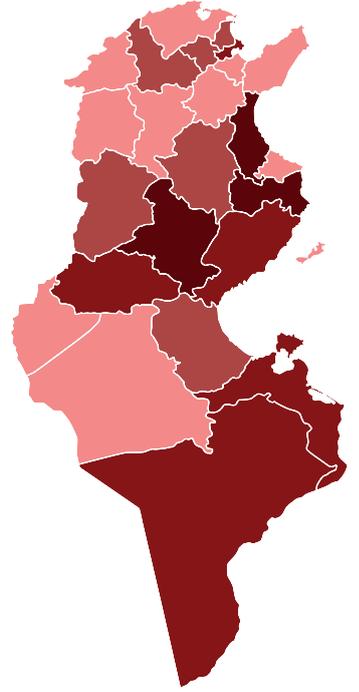
في الأثناء لم تغب مظاهر العنف الاجرامي وتنوع ضحاياها خاصة من الفئات الهشة واللافت ان الطفل صار ايضا جلاّد اذ تمّ رصد جرائم قتل ارتكبتها مراهقون من ذلك نذكر قتل مراهق لشاب طعنا بسكين في المهدية وفي سوسة قتل مراهق آخر بحجارة. كما تم رصد حالات عنف ضد رضع وولدان (حديثي الولادة) حيث تم احباط عملية بيع رضيع في السبيخة عمرها عام ونصف واحباط محاولة بيع رضيع في سوسة وكذلك إلقاء رضيع حديث الولادة في الشارع في مدينة نابل. وطالت الجرائم الجنسية مرة اخرى قاصرات اذ تعرضت مراهقة (14 سنة) للاغتصاب في سوسة وتم اختطاف قاصر واغتصابها في نابل وتعرضت تلميذة عمرها 10 سنوات للتحرش من قبل حارس مدرستها في السواسي وتعرض قاصر للاغتصاب من قبل مدمن مخدرات في أحواز العاصمة.

كما استهدف العنف مؤسسات وايضا عاملون داخل تلك المؤسسات فَطال الحرق والتخريب والاعتداء مقر بلدية سيدي علي بن عون وتعرضت مدرسة في منطقة لالة بقفصة للنهب والتخريب وكذلك مدرسة في مدينة العيون بالقصرين. كما تعرض عامل بمدرسة بالقصرين الى عملية طعن داخل أسوار المدرسة من قبل شخص غريب عنه وطال الطعن ايضا عون صحة بمستشفى العظام بالقصاب من قبل مرافق لمريض. وفي الأثناء ايضا تم رصد حالات عنف طالت الخبز اليومي للمواطن ومحيطه البيئي في تجاوز واضح للقانون ليستمر العنف الاقتصادي (الاحتكار خاصة) والبيئي (عدم احترام القانون فيما يتعلق بالتصرف في النفايات) مهددا لحياة المواطن ولمحيط عيشه.



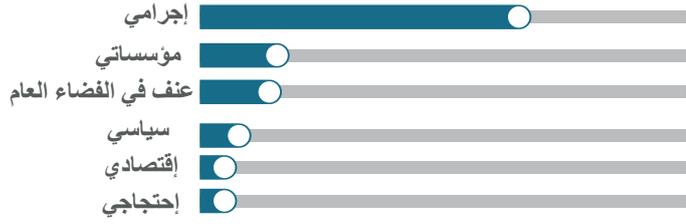
وتشير الأرقام التي أفرزتها عملية الرصد الى ان 57 % من احداث العنف المرصودة ارتكبتها ذكور وان 57 % ايضا من هذه الاحداث كانت في شكل عنفا جماعيا. وتظهر خارطة العنف المرصود طيلة مارس 16 ولاية كانت مسرحا لأحداث العنف تتقدمها ولايات تونس والمهدية وسيدي بوزيد بأعلى نسبة وهي 12 % من النسبة الجمالية للعنف المرصود وطنيا لكل منها تليهم ولاية سوسة بنسبة 9 % ثم بقية الولايات بنسب متفاوتة.

وقد مثل الشارع مسرحا هاما للعنف بنسبة ناهزت 37 % يليه المسكن بنسبة 17 % ثم الفضاءات التربوية والحكومية والاقتصادية والإعلامية بنسب متفاوتة. كما يأتي العنف الاجرامي في مرتبة أولى بنسبة 57 % يليه العنف المؤسساتي بنسبة 19 % ثم العنف السياسي والاقتصادي وغيرها من انواع العنف بنسب متفاوتة.

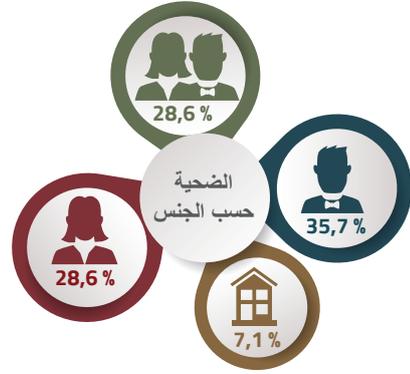


النسبة	المكان
37%	الشارع
14%	المؤسسات التربوية
10%	فضاء حكومي
10%	مؤسسة إنتاج اقتصادي
17%	المسكن
2%	السجون، مراكز الايقاف
5%	فضاء اعلامي
5%	فضاءات صحية

النسبة	القطاع
54%	إجرامي
19%	مؤسستي
10%	عنف في الفضاء العام
7 %	سياسي
5 %	اقتصادي
5 %	إحتجاجي



في المحصلة بدأت الازمة الشاملة التي تمر بها البلاد تغذي مظاهر العنف في مختلف المجالات والفضاءات واستنادا الى نظرية التأثير والتأثر يمكن القول ان تنامي خطاب العنف والفرز والكرهية بين السياسيين سيضاعف من تداعيات هذا العنف في الشارع وقد يطبع ذلك ردات الفعل الاحتجاجية خلال ايام قادم.



## الخاتمة

للتذكير مازال الوضع العام الذي تعيش على وقعها البلاد منذ أكثر من شهرين غير مستقر ويتسم بكثير من الغموض ومستوى عال للغاية من التناحر بين الفرقاء السياسيين الأمر الذي جعل من اتخاذ خطوة الحوار الوطني ومحاولات تقريب وجهات النظر أمر صعب للغاية.. وضع لا شك سيكون له تداعياته الاجتماعية والاقتصادية وسيزيد من تضيق الخناق على التونسيين كما من شأنه ان يمثل قاذب جديد لموجة جديدة من التحركات التي قد تتزامن مع الموجة الثالثة لفيروس كورونا المستجد.

## منهجية احتساب علمية جديدة :

بداية من شهر مارس اعتمد المرصد الاجتماعي التونسي بالمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية، لمنهجية احتساب علمية جديدة وفيما يلي بسطة على قواعدها:

### المفاهيم:

التحركات العفوية: تتسم بالمباغة و سرعة التحرك نتيجة حالات الغضب الجماعي القصوى والاحتقان الذي يولدها الا أنها محدودة في الزمان و المكان وتسعى إلى الإثارة ولفت الإنتباه والتعبئة الإجتماعية وتتميز بطابعها السلمي الا أنها تتفاوت في معالم تطوير الاحتجاج بما في ذلك ممارسة العنف.

التحركات المنظمة: تحركات كانت بالأساس عفوية إلا أنها تطورت وطورت آليات فعلها في الزمان والمكان وتوفرت على القدرة على تنظيم الإحتجاج والإعداد له وتسعى إلى تطوير التعبئة المضادة إلا أنها تبقى في الأساس سلمية. تتميز بوسائلها التنظيمية و قدرتها على ضمان إستمرار فعلها و اعادة التعبئة من جديد من أجل نفس الأسباب.

التحركات العشوائية: هي التحركات العنيفة والتي تجعل من العنف المضاد إحدى آليات فعلها وهي في الغالب ردود فعل مباشرة توظف كل الإمكانيات من أجل المواجهة وتحقيق أهدافها لكنها في الغالب تفتقد عناصر التنظيم والبرنامج والوسائل الواضحة.

### منهجية الاحتساب:

يحدد التحرك طبقا لشكل الاحتجاج، المكان ومدته في الزمن.

التحرك الاحتجاجي يمكن ان يدور في اكثر من مكان وبالتالي يتم احتسابه اكثر من مرة، أي بحسب عدد الأطر التي شهدت تحركات احتجاجية.

التحرك الاحتجاجية الذي يمتد على اكثر من يوم يتم احتسابه يوميا على انه تحرك جديد.

كل تغيير في الشكل الاحتجاجي للحركة الاحتجاجية يتم احتسابه كتحرك احتجاجي جديد.

# منهجية الرصد بالنسبة للهجرة غير النظامية

## عمليات الاجتياز المحبطة :

يقع الاعتماد على بلاغات وزارة الداخلية وتصريحات الناطق الرسمي للحرس الوطني في مختلف وسائل الاعلام. ولا تتضمن في الاغلب معطيات تفصيلية (الجنس والفئات العمرية والجهات التي ينحدر منها المهاجرون ...)

## الواصلون الى السواحل الأوروبية :

هياكل عديدة تصدر معطيات رقمية حول الواصلين الى أوروبا مثل المفوضية السامية للاجئين والمنظمة الدولية للهجرة ووزارات الداخلية في الدول الأوروبية والوكالة الاوربية لمراقبة السواحل.

تبقى الأرقام المقدمة تقريبية وتحتاج الى تحيين متواصل حسب الأرقام الصادرة عن الهياكل الرسمية والمدنية التي قد تصدر في تقارير لاحقة لكنها تقدم قراءة للتطور والتغيير في ديناميكيات الهجرة غير النظامية.

الأرقام اللامرئية: هي اعداد المهاجرين التي تصل الى السواحل الأوروبية دون ان تمر عبر السلطات المحلية او الهياكل الاممية ولا نجد لها اثرا في إحصاء وهي ارقام هامة وتختلف حسب تكتيكات شبكات تهريب المهاجرين. كما تضم أيضا عمليات الانطلاق من السواحل التونسية والتي تنجح في الإفلات من الرقابة الأمنية الصارمة او تلك التي يقع منع اجتيازها دون ان تصدر في بلاغات او دون أن يقع الإعلان عنها.